

Distr.: General
5 February 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس
الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

إن قوات الاحتلال الإسرائيلية التي تواصل ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون
الإنساني الدولي اغتالت خمسة فلسطينيين في عمليات إعدام خارج إطار القضاء في الصباح
الباكر من يوم أمس في غزة. وقد قتل أربعة من الفلسطينيين على الفور عندما انفجرت
السيارة التي كانوا يقلونها على طريق بين رفح وخان يونس في قطاع غزة. ومات خامسهم
بعد ذلك متأثراً بالجراح التي أصيب بها نتيجة الانفجار.

وفي بادئ الأمر، أنكر الجيش الإسرائيلي تورطه في قتل أولئك الرجال. ولكن في
وقت لاحق أكد الجيش أن قوات الاحتلال الإسرائيلية هي التي قامت بالفعل باغتيالهم. ومن
الواضح أن إسرائيل لم تتحل وليس لديها أي نية في التخلي عن سياستها غير المشروعة
بارتكاب عمليات الإعدام خارج إطار القضاء، وتواصل ممارسة هذه السياسة باستهتار
واندفاع. ويتعين أن تضاف عملية القتل الوحشي لهؤلاء الفلسطينيين الخمسة إلى السجل
الطويل والمتزايد لما ترتكبه إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، من جرائم الحرب وإرهاب
الدولة ضد الشعب الفلسطيني خلال ثلاثة عقود من الاحتلال العسكري الوحشي. وقد
زادت قائمة الجرائم خلال الأشهر الأخيرة أضعافاً مضاعفة بسبب السياسات والممارسات
غير المشروعة والهمجية التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية بقيادة أرييل شارون.

وعلاوة على ذلك، من الواضح أن حكومة السيد شارون ليس لديها أي نية في الالتزام بأي نوع من وقف إطلاق النار أو تهدئة الحالة المتفجرة السائدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، أو في الحيلولة دون حدوث مزيد من التدهور، بل على العكس من ذلك، تسعى سياسات وأعمال الحكومة الإسرائيلية إلى إشعال العنف وتصعيده وزيادة اشتداد الأزمة. وفضلاً عن ذلك، يبدو كما لو أن قوات الاحتلال الإسرائيلية ارتكبت عملية الإعدام خارج إطار القضاء الأخيرة بهدف استفزاز الفلسطينيين لتتزامن ردة فعلهم مع زيارة السيد شارون إلى واشنطن العاصمة كيما يزيد من تعزيز موقفه ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

وفي هذه الأثناء تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلية ارتكاب انتهاكات وجرائم حسيمة أخرى لا تحصى في إطار حملتها العسكرية الدموية الجارية ضد الشعب الفلسطيني. فالاستخدام المفرط والعشوائي للقوة من جانب الجيش الإسرائيلي أدى إلى مقتل صبي فلسطيني في الخامسة عشرة من عمره يوم الجمعة، وكذلك إلى مقتل فلسطيني مسنّ البارحة. والبارحة أيضاً، هاجمت مروحية حربية إسرائيلية مصنعة فلسطينياً لصنع الأدوات المعدنية في غزة مما أدى إلى تكبد خسائر مادية بالغة. وهذه الأعمال، بالاقتران بكل ما ذكر أعلاه، هي أدلة ثابتة على سياسات السيد شارون وحكومته التي تهدف إلى تدمير أي احتمال للسلام وإلى تدمير السلطة الفلسطينية مع كل ما تبقى من البنية الأساسية الفلسطينية. ونحن نكرر التأكيد على أنه يتعين على المجتمع الدولي الوقوف في وجه السياسات والمواقف الإسرائيلية هذه، ويتعين عليه اتخاذ التدابير لوضع حد لجرائم الحرب الإسرائيلية وإرهاب الدولة وغير ذلك من الفظائع التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني.

وإلحاقاً برسائلي الـ ٩٥ السابقة الموجهة إليكم فيما يتعلق بالحملة العسكرية الدموية الإسرائيلية الدائرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والتي تغطي الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/55/437-S/2000/921; A/55/432-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/64-S/2001/209; A/ES-10/65-

S/2001/226; A/ES-10/66-S/2001/239; A/ES-10/67-S/2001/255; A/ES-10/68-S/2001/284; A/ES-10/69-S/2001/295; A/ES-10/70-S/2001/304; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447; A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-S/2001/479; A/ES-10/85-S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508; A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586; A/ES-10/91-S/2001/605; A/ES-10/92-S/2001/629; A/ES-10/93-S/2001/657; A/ES-10/94-S/2001/669; A/ES-10/95-S/2001/686; A/ES-10/96-S/2001/697; A/ES-10/97-S/2001/708; A/ES-10/98-S/2001/717; A/ES-10/99-S/2001/742; A/ES-10/100-S/2001/754; A/ES-10/101-S/2001/783; A/ES-10/102-S/2001/785; A/ES-10/103-S/2001/798; A/ES-10/104-S/2001/812; A/ES-10/105-S/2001/814; A/ES-10/107-S/2001/821; A/ES-10/108-S/2001/826; A/ES-10/111-S/2001/880; A/ES-10/112-S/2001/918; A/ES-10/114-S/2001/928; A/ES-10/115-S/2001/932; A/ES-10/116-S/2001/941; A/ES-10/117-S/2001/971; A/ES-10/118-S/2001/989; A/ES-10/119 - S/2001/991; A/ES-10/121 - S/2001/1007; A/ES-10/122 - S/2001/1024; A/ES-10/123 - S/2001/1036; A/ES-10/124 - S/2001/1084; A/ES-10/125 - S/2001/1092; A/ES-10/126 - S/2001/1118; A/ES-10/128 - S/2001/1149; A/ES-10/129 - S/2001/1166; A/ES-10/133 - S/2001/1239; A/ES-10/134 - S/2001/1261; A/ES-10/136 - S/2002/18; A/ES-10/137-S/2002/39; A/ES-10/138-S/2002/48; A/ES-10/139-S/2002/58; A/ES-10/140-S/2002/89; A/ES-10/141-S/2002/95; A/ES-10/142-S/2002/102; A/ES-10/143-S/2002/121; A/ES-10/144-S/2002/142)، يؤسفني إبلاغكم بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية قامت، منذ رسالتي الأخيرة إليكم، بقتل ما مجموعه سبعة فلسطينيين (ترد أسماء هؤلاء الشهداء في مرفق هذه الرسالة). وعمصرعهم، يرتفع مجموع الفلسطينيين الذين قتلوا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ حتى الآن إلى ٨٧٥ شهيدا.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. ناصر القدوة
السفير
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس* (الجمعة، ١ شباط/فبراير حتى الاثنين، ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢)

الجمعة، ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢

لؤي موسى عديلي (١٥ سنة)

الاثنين، ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢

١ - محمود علي مصطفى

٢ - إبراهيم جربوعة

٣ - أيمن البهدري

٤ - ماجد أبو معمر

٥ - محمد فايز أبو سنينة

٦ - ناصر أبو عزرة

* بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ ما مجموعه ٨٧٥ شهيدا.